

نعم قال المسيح أنه "الله" !

جون يونان

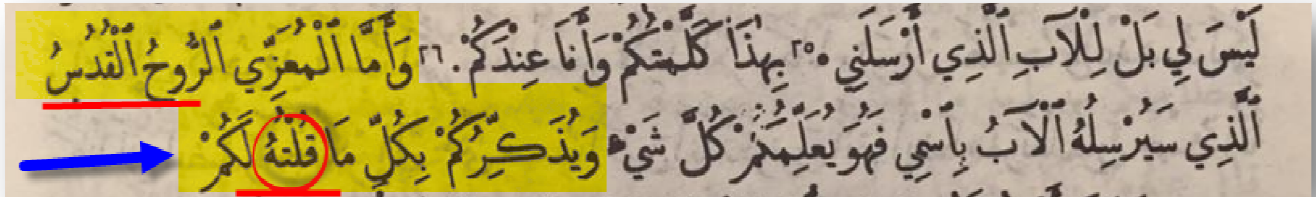
نعم قال المسيح انه " الله " ، بواسطة الروح القدس الذي يدعى انه : " روح الابن " (غلاطية 4:6)، على فم رسله التلاميذ. وسنبدا عرضنا الأدلة على هذه النقاط القادمة ...

أولاً : الروح القدس " يذكركم بكل ما قلته لكم " !

لقد وعد الرب يسوع تلاميذه بأن الآب سيرسل لهم الروح القدس المعزي ، وان احدي مهماته هي ان يرشد ويذكر التلاميذ " بكل " .. ما " قاله " المسيح لهم !

يوحنا 14:22

" وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ "



ضع خط تحت كلمة " مَا قُلْتُهُ لَكُمْ " .. ما قاله المسيح ... اذن الروح القدس مهمته التذكير " بأقوال " المسيح. بالطبع التذكير باقواله ، اضافة الى التذكير باعماله .. انما يهنا الآن " اقواله " . وايضاً نقرأ :

يوحنا 13:15-16

- " وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحِ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. كُلُّ مَا لِي لِي هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. "

١٤ وَأَمَّا مَنِي جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ
بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٥ ذَاكَ يَمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.
١٦ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ أَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٧ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي.

يرشدكم .. يتكلم به .. يخبركم .. ياخذ مما لي ويخبركم .

ثانياً : الروح القدس حل على التلاميذ وأنطقهم بكلامه !

أعمال الرسل 2: 1-4

- " وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أُعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا."

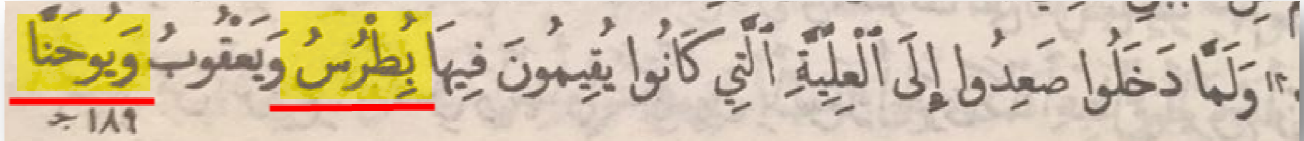
الأصحاح الثاني
وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ
السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ.
وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَامْتَلَأَ
الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أُعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا

ثالثاً : الروح القدس حل وسكن في بطرس ويوحنا !

هل كان يوحنا التلميذ الذي كان يسوع يحبه ، مع بطرس الصفا من ضمن التلاميذ الذين حل عليهم الروح القدس ؟ نعم! بدليل: ان كلاهما بطرس ويوحنا .. كانا في علية اورشليم وحل عليهما الروح القدس.

اعمال 13:1

- " حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ. وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَثُومَا وَبَرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانَ الْعَيْوُرَ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ. هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلَبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ. "



بل كان بطرس ويوحنا بوضع ايديهما يحل الروح القدس على المؤمنين !

اعمال 17:14-8

- " وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلِّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الروح القدس، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. "

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ
بِطَرُسَ وَيُوحَنَّا. ١٥ الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَبًا لِأَجْلِهِمْ لَكِنِّي يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا
الْأَيْدِي عَلَيْهِمْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضِعُ أَيْدِي الرُّسُلِ بَعْضُ

رابعاً : هل تذكر التلاميذ " أقوال " المسيح بعد حلول الروح القدس عليهم ؟

(يوحنا 2:22)

- " أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ». فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟» وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَّنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ."

الْهَيْكَلُ أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ. ١١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. ١٢ فَلَمَّا
قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فَأَمَّنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي
قَالَهُ يَسُوعُ

تذكروا .. " انه قال هذا " ! تذكروا أقواله حرفياً . فكل ما بشروا به ، ثم كتبوه في البشائر " الأناجيل " هي
"أقوال" المسيح حرفياً . لأن " الروح القدس " ، " المعزي " هو من " ذكرهم بكل شيء " . ونقرأ :

" وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ."

صَهْبُونَ. هُوَذَا مَلِكُ بَابِي جَالِسًا عَلَى حَجَشٍ أَنَانِ. " وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا. وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ."

والسؤال :

هل تذكر التلاميذ ان المسيح قد " قال " انه الله ؟!

لنسمع ما " قاله " المسيح (بروحه القدس المعزي الذي ذكرهم بكل ما قاله الابن لهم) .

(1) يوحنا الرسول :

قال المسيح : " وكان الكلمة الله "

" فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ " (انجيل يوحنا 1:1)

جون يوحنا

وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ

انجيل يوحنا

الاصحاح الاول

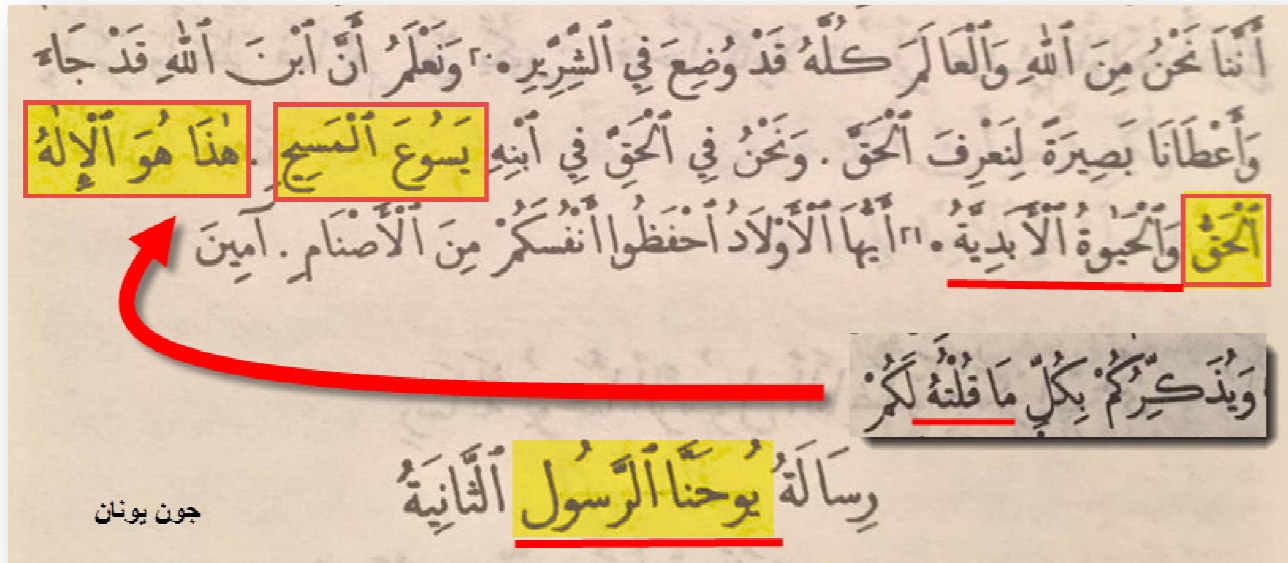
ا في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله

هذا كلام يوحنا الذي كتبه بوحى الروح القدس الذي ذكره بكل " أقوال " المسيح .. اذن هذه الاقوال هي كلام المسيح. اذن المسيح هو القائل : " وكان الكلمة الله " !

فعبارة " وكان الكلمة الله " هي من ضمن " أقوال " المسيح التي " ذكرهم " بها الروح القدس !
" وَيَذَكِّرْكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ " !

قال المسيح: " .. ان ابن الله .. هذا هو الإله الحق " !

قال الروح القدس على فم يوحنا الرسول مذكراً اياه بكل ما " قاله " المسيح :
" وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ . وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ " (1 يوحنا 5:20).



والروح القدس قد ذكر الرسول بأقوال المسيح ، فالمسيح هو القائل ان ابن الله " هذا هو¹ الإله الحق " .
" وَيَذَكِّرْكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ " !

1 تعبير " هذا هو الإله الحق " في اليونانية **autos** ويفهم معناه بحسب القرينة على انه يعود الى اقرب مذكور ، واقرب مذكور هو " يسوع المسيح " . بل ان الكاتب يوحنا الرسول قد افتتح رسالته داعياً المسيح بلقب : " الحياة الابدية " (1 يو 1:3).

قال المسيح: انه اله المؤمنين ومخلصهم!

هذا ما قاله المسيح بقم عبده ورسوله بطرس الرسول :
" سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيرِ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ". (2 بطرس 1:1)



فالمسيح هو الذي قال انه " الله والمخلص ² " ! على قم عبده ورسوله بطرس بواسطة الروح القدس الذي ذكرهم بكل " أقواله " ، "وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ"!

كل اسفار العهد الجديد موحى بها بواسطة الروح القدس وارشاده وتذكيره ، وكل الآيات الصريحة التي تثبت لاهوت المسيح وتصفه بلقب الجلالة : الله ، فهي كلها " أقوال " المسيح ، التي ذكرهم بها الروح القدس .

² هناك قاعدة في هذه اللغة اليونانية تسمى (Granville sharp). هذه القاعدة اساسها كالتالي:

- لو وجد اسم غير علم مفرد (مثل مهندس ، طبيب الخ)
- وللاسمين ذات الاعراب اللغوي .
- الاسم الأول يأتي مع أداة تعريف ، والثاني بدونها ويفصل بينهما حرف عطف (واو) .
- اذن الاسمان يشيران الى ذات الشخص.

فعبارة " إلهنا والمخلص يسوع المسيح " الاسمان يعودان للمسيح.

وهذه القاعدة اليونانية ليس لها اي استثناء في كل كتب العهد الجديد وكل الكتابات اليونانية ما بين 300 قبل الميلاد الى 300 بعد الميلاد !

